[154] حتى أرد عليه السلام) رواه أبو داود من حديث أبي هريرة رضى ا عنه بإسناد جيد (1). قال البيهقي: معنى قوله: إلا رد ا عليه روحه: إلا وقد رد ا عليه روحه لأجل سلام من سلم عليه، واستمرت في جسده، لأنه لا يبلى، ولا تفتر صلاة المصلين عليه، ولا سلام المسلمين عليه من الثقلين وغيرهم. وقال عليه الصلاة والسلام: (لا تجعلوا قبري عيدا، وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيثما (2) كنتم) رواه أبو داود من حديث أبي هريرة رضى ا عنه رضى ا عنه قدس سره (بإسناد صحيح (3). والأحاديث في ذلك كثيرة. وقال كعب الأحبار: (ما من فجر يطلع إلا أنزل ا سبعين ألفا من الملائكة، حتى يحفوا بالقبر الشريف، يضربون بأجنحتهم، ويصلون على النبي صلى ا عليه وسلم، حتى إذا أمسوا عرجوا، وهبط مثلهم، وصنعوا مثل ذلك، حتى إذا انشقت الأرض خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه). وروى الحافظ أبو القاسم الأصبهاني صاحب الترغيب، عن أنس رضى ا عنه، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: (من صلى علي في يوم جمعة وليلة جمعة مائة من الصلاة، قضى ا له مائة حاجة، سبعين من حوائج الاخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ووكل بذلك ملكا يدخله على قبري، كما يدخل عليكم الهدايا، إن علمي بذلك بعد موتي كعلمي به في حياتي). وقال السيد الجليل سلمان بن شحيم - قدس ا تعالى روحه -: (رأيت النبي صلى ا عليه وسلم في المنام، فقلت: يا رسول ا الذين يأتونك ويسلمون عليك تفقه

---

(1) سنن أبي داود المناسك رقم 1745، ورواه أحمد في المسند رقم 10395. (2) توصل " حيث " ب " ما ". انتهى مصححه. (3) سنن أبي داود المناسك رقم 1746، ورواه أحمد في المسند رقم 8449. (*)